Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هلاَّ دفنتمْ رسـول الله في سَـفَطٍ من الألوَّةِ أحوى مُلْبَـساً ذَهَبـا/ [٣٣أ]

أو في سحيقٍ من المسك الذَّكيِّ ولم تَرْضَـوْا لِجَنْبِ رسـول الله مُتَّرِباً

خيـرُ البـرية أتقـاها وأكـرمُـهـا عِنْدَ الإلهِ إذا مـا يُنْسَـبُـون أبَا

فقال أبو بكر [رضي الله عنه]: إني لأرجو أن يغفر الله لك بما قُلْتَ، إلا أنَّ هذه سُنَّتُنا.

[أذان بلال يهيج قلوب المسلمين]

وقـال مـحـمد بـن إبراهيـم التيـمي[1]: لّما توفيّ رسـول الـله صلى الله عليه وسلم، أذَّن بلالٌ ورسول الله صلى الله عليه وسلم/ [53ب] لم يُقْبَر، فكان إذا قال: «أشهدُ أن محمداً رسول الله»، انتحب الناس في المسجد. قال: فلما دُفن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له أبو بكر [رضي الله عنه]: أذِّنْ. فقال له: إن كنت إنَّما أعتقتني لأن أكون معك، فسبيلُ ذلك إليك. وإن كنت أعتقتني لله فخلّني ومن أعتقتني له؟ فقال: ما أعتقتُك إلا لله. قال: فإني لا أؤذِّن لأحد/ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فذاك إليك. [٣٣ب] قال: فأقامَ حتى خَرَجَتْ بُعُوث الشَّام، فسار معهم حتى انتهى إليها.

---

(١) روى الخبر عن التيمي ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٣٦)، وأورده أيضاً ابن عساكر، انظر مختصر تاريخ دمشق (٥/ ٢٦٥).